المحاضرة العـــــاشرة

مقياس النص الأدبي المعـــــاصر

تخصص ليسانس سنة (2)دراسات أدبية ولغوية

الـــــــعنوان

الفنون النثرية المعاصرة (القصة)

الجزء الأول

محاور المـــــحاضرة:

***- مدخـــــل.**

1 . المحور الأوّل: مفهوم القصة

2. المحور الثاني:(مراحل تطور فن القصة).

***- خاتمة .**

***- مـــــدخـــل:**

عرف النثر العربي ازدهارًا كبيرًا في تاريخ الأدب العربي،وبشكل خاص أساليب النثر القديمة من مقامة ورسالة وخطابة،وتوقيعات منذ العصر الجاهلي حتى العصر العثماني،كما عرفت أساليب النثر الحديثة هي الأخرى تطورًا في العديد من الأشكال منها:**فنّ المقال/الخطابة/الرسالة/القصة/الأقصوصة/الرواية/المسرح**...إلخ،وهذه الأشكال نجدها قد ازدهرت في عصر النهضة الأدبية بعد حملة(**نابليون بونابرت**) على المشرق العربي(**مصر**)،وقد

كان لفنّ القصة العربية نصيب كبير من التطور على مستوى الشكل أو المضمون،حيث كان النقد العربي مواكبًا لحركة الكتابة القصصية التي قدمت الكثير من التجارب النثرية في هذا الفنّ،وقد كانت بدايات فنّ القصة تدور في اتجاهات ثلاث هي:

*- **اتجاه المقامات**: من خلال الإعتماد على فنّ المقامة العربية كنموذج للقصة النثرية، من خلال استخدام لغة السجع والجناس،ومن رواد هذا الاتجاه نذكر كل من **المويليحي** في كتابه(**حديث عيسى بن هشام**).

*-**اتجاه الكتابة على نموذج ألف ليلة وليلة**: الذي حاكاه العديد من الأدباء منهم: حافظ إبراهيم في كتابة(**ليالي سطيح**)،ولطفي جمعة في كتابه(**ليالي الروح الحائر**)، وغيرها من الليالي.

*- **اتجاه أدب الرحالات**: وفي هذا الاتجاه نسج الأديب نصه القصص على منوال فنّ الرحالة نحو : تلخيص الإبريز في تلخيص باريز لرفاعة رافع الطهطاوي

*- **اتجاه المحاكاة والتأليف للنماذج الغربية**: ونسج نماذج قصصية فنّية على منوالها نذكر منها:(علم الدين) لعلي مبارك/ وقائع الأفلاك في مغامرات تليماك(لرفاعة رافع الطهطاوي)

*-**اتجاه الإقتباس والترجمة**:يقوم على ترجمة النماذج النثرية الغربية وتقديمها كما هي مع تقديم عناوين عربية لها،مثلما نهجه (**مصطفى لطفي المنفلوطي**) من ترجمات للعديد من الأعمال القصصية العالمية نحو:(ماجدولين"تحت ظلال الزيزفون"/الشّاعر/ في سبيل التاج") وغيرها من الأعمال القصصية العالمية.

وتعدّ هذه التجارب النثرية السالفة للذكر بداية لفنّ القصة العربية ، فلكل فنّ أدبي بدايات تحدد شكله،وتطوره التاريخي الذي عرفه تدريجيًا.

1 . المحور الأوّل: مفهوم القصّة وتطورها

1-1 مفهوم القصّة(لغة/اصطلاحًا):

لقد تعددت تعاريف مصطلح القصة من ناقد لآخر،ومع ذلك نعرج على تقديم ماجاء في بعض تعاريف النقاد حول هذا الفنّ النثري من تعاريف معجمية لغوية،واصطلاحية نقدية وهي كالآتي:

أ- القصة لغة:

لقد عرّفت القواميس العربية القصة تعريفات متعددة منها ماذكره معجم لسان العرب لابن منظور؛ على أنّها كلمة مأخودة من مادة(قصَصَ)،و" القصة: الخبرُ وهو القصَصُ،وقصَّ عليَ خبرَهُ يقصّهُ قصًّا وقصَصًا:أوردَهُ،والقصَصُ:الخبر المقصوصُ بالفتح وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه،والقِصَصُ بكسر القاف جمع القصة التي تكتبُ"[1]،أمّا(**سعيد علوش**) في معجمه المصطلحات الأدبية المعاصرة فإنّه يعرّف القصّة على أنّها مستخرجة من مادة(قصّ)،والتي تشير"إلى الخطاب السردي،في طابعه التصويري واشتماله على شخصيات تنجز أفعَالاً"[2]،وغير ذلك من التعريفات المعجمية.

ب-القصة إصطلاحًا:

عرّفتها (**سوسن رجب**)بأنّها"عمل أدبي، يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث مترابطة، يتعمق القاص في تقصيها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة مع الارتباط بزمانها ومكانها وتسلسل الفكرة فيها، وعرض ما يتخللها من صراع مادي أو نفسي، وما يكتنفها من مصاعب وعقبات، على أن يكون ذلك بطريقة مشوقة تنتهي إلى غاية معينة"[3]، أمّا (**عزّ الدين إسماعيل**) فيكتفي بالإشارة إليها فقط على أنّها فنّ نثري" يتضمن أحداثا جزئية كثيرة،وخبرات متنوعة"[4]،أمّا (**عبد القادر فيدوح**) فيعرّفها بأنّها" رصد أو وصف لأحداث واقعية ضمن سياق اجتماعي زمني معيّن"[5]،وأيضا هي" رصد لواقع لايتغير لكنه يحمل نبوءات التحول من خلال استطلاع واقع الشخصية "الفنّان" أفق المستقبل حيث يصبح واقعًا قابلاً للتحول،ومعدًا للإنفجار ومرشحًا للثورة،ومهيأ للإستتباب"[6]،وقد تنوعت في النهاية التعاريف الاصطلاحية لفنّ

القصة إلاّ أنّ الإشكالية الاصطلاحية تبقى موجودة لتنوع مشارب النقاد وتصوراتهم للمصطلح النقدي.

2-1. تطور القصّة تاريخيًا:

لقد تأثر فن القصة بالأدب الغربي في العصر الحديث في أطوار تاريخية متعاقبة بالإضافة إلى تأثره بالأدب العربي القديم خاصة فنّ المقامات،والخرافات والقصص على لسان الحيوان،ولعلّ أكثر إبداع نجده تأثر بفن المقامة هو **"حديث عيسي بن هشام"**، "المحمّد المويلحي" وفيه امتزاج تأثير فنّ **"المقامة"** بالتأثير الغربي،أمّا في قصة **"لادسياس"** لشوقي تظهر عنايته بالتعبير ثم اعتماده في تطور الأحداث،وفي الطور الثاني من ميلاد الأدب القصصي في عصرنا الحديث أخذت- في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين- تتخلّص تدرجيًا من تلك المظاهر التراثية القديمة،إذ بدأ الوعي الفني ينمي جنس القصة من موردها الناضج في الآداب الأخرى بشكل تدريجي،وذلك بتعريب جلّ موضوعات القصص الغربية وتكييفها لتطابق الميولات الشعبيّة لتساير في النهاية وعي جمهور المثقفين العرب، فتطلب الأمر الترجمة الصحيحة لتلك القصص،وقد قام بها كثير ممّن أسدوا إلى الأدب واللّغة خدمة عظيمةً ونذكر من هؤلاء كل من الكاتب "طه حسين"، و"عبد الرّحمن البدوي" "عبد الرّحمن صدقي" ،وغيرهم من المبدعين.

وإذا كانت قصص(**مصطفى لطفي المنفلوطي**)،والتي احتواها كتاب (العبرات) تمثل الريادة الأولى غير الناضجة لفن القصة القصيرة، فإنّ قصص **محمّد تيمور**، التي ضمتها مجموعة، **"ما تراه العيون"**، تمثل الريادة الناضجة والأقرب إلى الكمال في هذا الفنّ، وبعد هذا وصلت القصص إلى مرحلة النضج، حيث أسهم في هذا المجال بعض الكتاب المرموقين ممن كان لهم نشاط كبير في ميادين عديدة نحوَ: **"إبراهيم المازني"**، **"توفيق الحكيم"**، **"نجيب محفوظ"**،**"يوسف السباعي"**،**"عبد الرحمان الشرقاوي"**،وغيرهم كثيرون.

وأخيرًا بدأت القصة العربيّة تتأثر بالاتجاهات الفلسفيّة والواقعيّة في معالجة الحقائق الكبري أو المشكلات الاجتماعيّة مثل قصة، **"أنا الشعب"**، لمحمّد فريد أبي حديد وقصص توفيق الحكيم، **"عودة الروح/ عصفور من الشرق"** وقصة، **"الأرض"** للكاتب عبد الرّحمن الشّرقاوي،وكذا قصص المبدع "نجيب محفوظ"،والفارق الأساسي بين القصة القديمة والحديثة يرجع إلى مضامين كل واحدة منهما،فمضمون القصّة الكلاسيكية يدور في فلك عالم مثالي أو خرافي أو وهمي، بعيدًا إلى حد كبير عن حقيقة الحياة التي يحياها أغلب أفرد المجتمع ، أمّا القصة الحديثة فقد أفسحت المجال وفتحت الباب واسعاً ليحتل مكان الصدارة فيها الإنسان العادي البسيط.

هناك اختلاف كبير بين النقاد المحدثين في نشأة القصة العربية الحديثة فمنهم من يعود بها لأصلها العربي،بينما يرى آخرون أنها وليدة التراث القديم واستمراراً له،ومنهم من ينفي هذا الرأي تمامًا ويعود بها إلى أشكال التأثير والتأثر بالترجمات والاحتكاك بالغرب والتعرّف إلى نتاجه القصصي ونقله إلى العربية،وإذا تفحصنا في القصة العربية المعاصرة فإنّنا نجدها فنأنها مرّت بثلاثة مراحل أساسية وهي:

أ- مرحلة التقليد و التعريب والمحاكاة (1850-1914).

ب- مرحلة التكوين و الإبداع (1914-1939).

جـ- مرحلة التأصيل و النضج الفني (1939- حتى الآن).

أ- القصة العربية في مرحلة التقليد و التعريب:

على الرغم من أن غالبية الباحثين أنكروا الصلة بين القصة العربية الحديثة و بين التراث القصصي عند العرب، إلا أنّ هذا الارتباط موجود بشكل بارز في صياغة الشكل و المضمون،إذ بدت القصة الحديثة في إرهاصاتها الأولى متأثرة بالأجناس القصصية المأثورة كالتراجم والمقامات والحكايات، ومن أبرز الكتب المتأثرة بفن المقامة بها نذكر كتاب: (حديث عيسي بن هشام)

للمويلحي، حيث يبدو فيه التأثير العربي واضحًا في العناية بالأسلوب والأحداث التي حدثت للبطل الذي يتصل بشخصيات متعددة، كما أنّ الأثر الغربي أيضًا يبدو فيه جليًا من حيث تنويع المناظر، و تسلسل الحكاية، و بعض ملامح التحليل النفسي.

ومن المؤلّفات الأخرى التي استخدمت أسلوب المقامة نجد قصة (**علم الدين**) لعلي مبارك،إذ يدور موضوعها حول عالم منوّر الفكر،يدعى (علم الدين) ، يلتقي بسائح بريطاني ويذهب معه إلى أروبا، فيقيسان العادات والتقاليد الشرقية والغربية مرجِّحَينِ تارة هذه علي تلك، و على العكس؛ فالتأثر بأسلوب المقامة يبدو جليًا في هذه القصة الخيالية.

إضافة إلى قصة (السّاق علي السّاق) لأحمد فارس الشدياق، وهي شبيهة بالتراجم الذاتية تحدّث فيها الشدياق عن مراحل حياته و أسفاره بأسلوب المقامات، وغايته في ذلك إبراز مقدرته على استعمال الكلمات الغربية، و ذكر محاسن النساء و مثالبهن،والتأثر بأسلوب المقامة ساد فترة طويلة في مؤلّفات عصر النهضة، و ذلك أن الكتّاب يحاولون بناء الأسس القصصية الجديدة علي أساليب القصة القديمة لحرصهم علي عدم ضياع تراثهم،ولذلك نراهم صنعوا مؤلّفات على غرار المقامات متأثّرين بها في القالب كأحمد شوقي في (عذراء الهند) سنة1897، وحافظ إبراهيم في (ليالي سطيح)، ومحمد لطفي جمعة في (ليالي الروح الحائر) سنة1907،وغيرها من الإبداعات المقامية.

وفي أواخر القرن التاسع عشر ظهرت موجة جديدة في الأدب القصصي الحديث، وذلك إثر ترجمة القصص الغربية، وقد نمت هذه الموجة في مصر و لبنان، وكان أصحابها متأثرين بالأدب الغربي مشيدين به،فراحوا يترجمون القصص الغربية التي كانت موضوعاتها في الأغلب موضوعات رومانتكية دون أن ينتبهوا إلى الآثار السلبية التي تتركها هذه القصص على مستوى العقيدة و الثقافة العامة، وفي نفس الوقت نجد أن هؤلاء الكتاب أنتجوا مؤلّفات قصصية منقطعة عن الجذور العربية، مطبوعة بطابع التقليد للقصة الغربية تغلب عليها نزعة رومانتيكية، و الغاية منها التسلية.

وقد بدأت هذه الموجة علي يد نخبة الكتاب اللبنانيين؛ منهم سليم البستاني الذي اعتبر الرائد الأول لهذا التيار، فقد ألّف في فترة قصيرة فيما بين 1848 إلي 1884 عدداً كبيراً من القصص تراوحت موضوعاتها بين التاريخ و الاجتماع، و نشرها في مجلة (الجنان)؛ و من قصصه (الهيام في جنان الشام) سنة 1870م، موضوعها قصة بين رجل و فتاة يلتقيان تارة و يفترقان تارة أخرى؛ و (زنوبيا) سنة 1871م، موضوعها تذكار تاريخي لموجبات الصراع بين ملكة تدمر و بين الروم؛ (أسماء) سنة 1873م، موضوعها قصة رجال أحبّوا فتاة، وكلّ منهم يحاول أن يجبلها إليه،وغيرها من القصص.

والذي يجدر ذكره أنّ للصحف دور بارز في نشوء القصة العربية واتساع دائرتها والتقدّم بها إلى الأمام، فقد ظهر في فترة غير طويلة عدد كبير من الصحف والمجلات كصحيفة (**الأخبار/ وادي النيل/الأهرام/المقتطف/الهلال**)،وقد خصّص كل منها قسمًا خاصًا للقصص الموضوعة والمترجمة، أو مجلات نصف شهرية اقتصرت على نشر القصة، منها (حديقة الأدب/مسامرات الشعب)،ومن أعلام القصة في هذه المرحلة فرح أنطوان (المدن الثلاث أورشليم الجديدة)، نقولا حداد (النص الشريف، كله نصيب، حواء الجديدة، آدم الجديد) يعقوب صروف (فتاة مصر، أمير لبنان، فتاة الفيوم) لبيه هاشم (قلب الرجل)، طاهر حقي (عذراء دنشواي)، المنفلوطي (العبرات و النظرات)...إلخ،وصفوة القول في فنّ القصة العربية في هذه المرحلة أنّ أعمال هؤلاء الكتاب كانت في أغلبها تقليدا للقصة الغربية، يغلب عليها السرد التاريخي أو الاجتماعي دون ارتباط بمذهب فني محدد، ولهذا كان العمل القصصي في هذه المرحلة ينقصه التخصص وفنية العمل،وهو عند هؤلاء تقليد للاتجاهات الغربية وليس منبعثًا انبعاثًا حقيقيًا من البيئة العربية.

ب- مرحلة تكوين القصة العربية الحديثة (1914-1939):

إنّ فترة ما بين الحربين العالميتن اعتبرت مرحلة تكوين الأدب القصصي و الروائي عند العرب، فالحرب العالمية الأولى وما تبعها من أحداث و تحولات في تركيب المجتعمات العربية، و من تغيير في القيم و الموازين، ومن تطور في الثقافة و السياسة و الوعي القومي و الانتفاضات الوطنية خلقت جوا جديداً و ذوقًا مختلفًا عن سابقه، و تطلّبت أسلوبًا جديدًا للتعبير عن هذه التحولات الجديدة،وهكذا أخذت القصة العربية بعد الحرب العالمية الأولي طابع المحلية والقومية، وبدأت تصوّر فئات من المجتمع المصري أو اللبناني أو السوري أو العراقي بغية تحسين فضاء المجتمع.

وفي هذه الأثناء ظهر في مصر كتاب صوّروا مجتمعهم خير تصوير؛ منهم طه حسين الذي له دور هام في إرساء قواعد الفن القصصي، و من أعماله: «الأيام (1929)» «أديب (1935)» حيث انتقد فيهما القضايا الاجتماعية و التعليمية و التربوية في المجتمع المصري، و«دعاء الكروان (1941)» ،كما نذكر أيضًا توفيق الحكيم الذي عني بتصوير الواقع و المشكلات الاجتماعية، ومن آثاره: «عودة الروح (1931)»، «يوميات نائب في الأرياف (1937)»، «عصفور من الشرق (1938)»،وكذلك محمود تيمور الذي عني بقضايا اجتماعية و نزعات إنسانية كما في قصة «سلوى في مهب الريح».

ومن الظواهر اللافتة للنظر في هذه المرحلة ظهور اتجاه التحليل النفسي، وتبيين أثره علي الأدب، و قد حمل لواء هذا الاتجاه العقاد و المازني، و ذلك بتأثرهما بمدرسة التحليل النفسي الغربي، وأسس بذلك قواعدا في تأليف وتحليل القصص والروايات، فمن آثار المازني: «إبراهيم الكاتب (1931)»، «إبراهيم الثاني»، ومن آثار عباس العقاد: نذكر قصة «سارة (1938)» التي هي صورة واضحه من منهج العقاد التحليلي كذلك نجد(توفيق عواد) الذي اعتبر قمة الروائيين اللبنانيين في هذه الفترة، و من أهم آثاره: «الرغيف (1939)»، و يدور موضوعها حول صراع العرب من أجل استقلالهم.

وأمّا بقية البلدان العربية الأخري، فقد خطت هي الأخرى خطوات هامة في مجال القصة في هذه الفترة، ففي سوريا ظهرت جهود لافتة للنظر، ومن أهمها أعمال **معروف الأرناؤوط** التاريخية كرواية «سيد قريش (1929)»، «عمر بن الخطاب (1936)»، إلا أنها من الناحية الفنية أقرب إلي جهود الفترة الأولى، وإن كانت تمتّ زمنياً إلي هذه المرحلة، كما أن بلدام المغرب العربي خاصة تونس والمغرب والجزائر أيضاً لها قصص وكان أغلبها بلغة المستعمر،لكنها تقلّ عن البلدان السابقة من ناحية الكمّ و الكيف.

وإذا وقفنا عند الخطوط العامة عند قصص هذه المرحلة يتبين أنها في مجموعها صورة صادقة عن أفكار الطبقة الوسطى ،حيث تصور أحلامها و همومها و قيمها التي تتعلق بهذه الطبقة الجديدة ،كما نجد أنّ الطبقة الاجتماعية التي تناولتها قصص هذه الفترة بالتصوير والتمثيل هي الطبقة البرجوازية المتوسطة، و لذلك لا نجد فيها تعلقاً بالطبقات الأرستقراطية أو تمثيل عاداتهم و قيمهم، كما لا نجد فيها الصراع الطبقي و التنظيم الإقطاعي، وما يتفرع عليه من تكوين الطبقة الحاكمة و الطبقة المستبدة، و طمس فردية الإنسان و حريته.

جـ مرحلة تأصيل القصة العربية ونضجها:

هذه المرحلة هي المرحلة الأخيرة في تطور القصة العربية، والتي اعتبرت قمة المراحل ، وقد تداخلت هذه المرحلة بالمرحلة السابقة عقداً من الزمن حيث كانت الثلاثينيات خاتمة مرحلة التكوين و مدخلا إلى مرحلة التأصيل حيث اختارت القصة العربية اتجاهًا جديدًا نتيجة لأسباب وعوامل مختلفة لم تكن ميسرة لها في المرحلة السابقة.وقد أتيحت الفرصة في هذه الفترة للكتّاب للاطلاع على المناهج و طرق البحث العلمي والأكاديمي، كما أتيحت الفرصة للاطلاع علي أنواع الدراسات النفسية والتحليلة ، والأهم من هذا كل أن أتيحت فرصة الإطلاع على اللغات الأجنبية

و الدراسات الواسعة في ميادين الأدب والقصص والفروع المختلفة للفكر الأروبي بلغاته الأصلية، و كان للجامعات المصرية فضل أساسي في ذلك،حيث أطلق على هذا الجبل من الكتاب بـــ «جيل الجامعيين»، وذلك أنهم كانوا من خريجي الجامعة؛ منهم: علي أحمد بكثير خرّيج في قسم اللغة الإنجليزية؛ عبدالحميد جودة السحار خريج كلية التجارة والاقتصاد يوسف السباعي خريج الكلية الحربية؛ إحسان عبدالقدوس خريج كلية الحقوق؛ يوسف إدريس خريج كلية الطب، وقمة روائيي هذه المرحلة نجيب محفوظ خريج كلية الآداب،قسم الفلسفة عبدالرحمن منيف خريج كلية العلوم الاقتصادية،وغيرهم من المبدعين المثقفين،والنقطة الهامة في أعمال هؤلاء المبدعين أنهم تخلصوا إلى حد بعيد من العيوب التي كانت في أعمال سابقهيم من الناحية الفنية، كما حاولوا التخلص من عقدة الانبهار والإعجاب بالثقافة الغربية.

وقد جاء الأديب **نجيب محفوظ** في فترة متميزة بالأحداث الدامية التي حدثت في الخمسينات و الستينات، و من أهمها هزيمة 1967؛ ففي هذه المرحلة استطاعت القصة و الرواية أن تتطور، وتتقدّم كثيرًا، حيث ارتفعت منها جميع النقائص المحيطة بها من ناحية الأسلوب والتشكيل، إذ ظهرت تحريرات عديدة في مضامينها و أشكالها بالمقارنة مع الشكل الروائي السابق، فمن ناحية المضمون والمحتوى حاول الروائيون الجدد بعد نجيب محفوظ استيعاب كل التحولات التي وقعت في المجتمع العربي دون العناية بطابع المحلية وحصر أنفسهم فيها كالجيل الماضي، فظهرت أسماء كثيرة في عالم القصة و الرواية من الأقطار العربية المختلفة كجبرا ابراهيم جبرا، غسان كنفاني، حنّا مينة، عبدالرحمن منيف، جمال الغيطاني، الطيب صالح، غادة السّمان، حليم بركات وغيرهم، فأعمال هؤلاء، وإن اختلفت على المستوي الجغرافي، لكنها تلتقي في قضايا وموضوعات مشتركة كالحرية والتحرر السياسة، الانتماء الوطني و القومي، القضية الفلسطينية، الصراع الطبقي،وأمّا على المستوي الشكلي فظهرت تنويعات في أساليب السرد و تعدّد التقنيات في المزج بين الوصف و التذكر والمشاهد الحوارية ،ممّا جعل القصة العربية تنفصل أكثر فأكثر عن التقليد الأوروبي،متوجة بهوية وملامح عربية خالصة.

***- خاتمة:**

قدمت القصة العربية العديد من النماذج النثرية الراقية عن المجتمع العربي وعاداته وتقاليده وفلسفة الحياة التي يعيشها،ولذلك بات النص القصصي بمثابة مدخل لتفسير ذلك الواقع المؤلم الذي يعيشه الفرد داخل أسوار مجتمع تحكمه طقوس،ومرجعيات تصور الفرد كيف يحيا داخلها بتجاربه،وصراعاته وأفكاره،وعليه كان القصّاص العربي يصوّر تلكم النماذج البشرية،ونمطية عيشها.

الهوامش والإحـــــالات:

(1) ابن منظور ، لسان العرب(طبعة جديدة محققة ومشكولة شكلا كاملا ومذيلة بفهارس مفصّلة) ،مادة قصص ،مج05 ،دار المعارف،القاهرة،مصر،ط1، 2008، ص3651.

(2) سعيد علوش: مهجم المصطلحات الأدبية المعاصرة،دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان ط1، 1985، ص179.

(3)سوسن رجب:فنّ القصة في النثر العربي، http://www.angelfire.com/nd/prose/story.htm 2015/02/22

(4) عزّالدين إسماعيل: الأدب وفنونه(دراسة ونقد)،دارالفكر العربي،القاهرة،مصر،طذ1، 2004، ص101.

(5)عبد القادر فيدوح: شعرية القصّ،دار الكتاب، الأردن،ط1، 2005،ص24.

(6) المرجع نفسه،ص25.